

## آل سعود معدن الإرهاب ومنتجه



هي الحقيقة التي لم تندثر ولم تنقرض كالمنقرضات، ولا تخفي على كل ذي عينين، أن يعترف بها، وهي إن انتشار الإرهاب والموت الحثيث وتفشي الفقر والفساد في دول الشرق الأوسط ودول القرن الأفريقي ودول شرق آسيا وبقية دول العالم من (تفجير، وتدمير، وتهجير، واغتيالات، وانقلابات، ومدمرات، وقفص بقدائف المورتر، وتعطيل المشاريع، وتشويه العملية السياسية، وإبقاء مناصب رفيعة شاغرة، وحروب مباشرة وحروب بالوكالة، وحروب استنزاف، وحروب متعددة الأبعاد والأطراف وتمرد واضطرا بات؟) ابتداءً بالعراق واليمن والبحرين وسوريا ولبنان ومصر وتركيا وإيران وأفغانستان وباكستان والفلبين ونيجيريا والصومال والسودان وتونس واندونيسيا والجزائر وانتهاءً بفرنسا وبلجيكا؟ هي نتيجة طبيعية لحقد ورفض آل سعود لمن يحكم هذه الدول ولو بشكل كارتوني، فجنت عقولهم البدوية البدائية بشكل استحماري، فرفضوا الاستقرار والنمو في هذه الدول، واعتبروه خطراً يهدد وجودهم وتجازواً على عنجهيتهم وأنا نيتهم ولهذا ليس أمامهم من وسيلة لإنقاذ أنفسهم إلا بتدمير هذه الدول وذبح أبنائها.

ولا ننسى كلمتهم الشهيرة لصدام صحة حين ورطوه بشن حربه العبثية والتدميرية نكاية بالشعبين العراقي والإيراني معاً: (منا المال ومنك الرجال) حيث دفعوا له ما ينادى عن 500 مليار دولار كتكلفة للحرب التي دامت 8 سنوات وأحرق فيها الأخضر واليابس! وكذلك ورطوا علي عبد الله صالح حليفهم بالأمس لتدمير اليمن حيث شن 6 حروب متتالية برعائهم تحت إشرافهم. وقد غذوا رؤوس الحرب الأهلية سابقاً في كل من لبنان وأفغانستان والسودان واليمن لتدمير بلدانهم بالمال والسلاح. فتراهم يوماً يصنعوا حرب

طاحنة، ويوما يديروا حرب بالوكالة، ويوما يقودوا حرب مباشرة، ويوما يقودوا حروب إرها بية مدمرة من خلف الكواليس؟!

وقد قام علماءهم وأحبارهم بتحريض أتباعهم بذبح كل من يسير عكس تيار مملكتهم، نشوء في القتل ورغبة في الانتقام؟ فشكلوا فرق للموت والتدمير، و مليشيات مسلحة في هذه الدول ليسترجعوا ما فقدوه من عنجية وأنا نية، فأخذوا يرسلون كلامهم وأذنابهم وشواذهم من أمثال القاعدة وطالبان وداعش والنصرة وحركة الشباب وبوكو حرام ومعسكر طيبة وجماعة أبو سيف وكتائب الفاروق وأجناد بيت المقدس وفتح الإسلام وأنصار الشريعة وأنصار السنة وأنصار الصحابة وأحفاد الصحابة وجند السنة وجند الصحابة وجند آن وفجر ليببيا وجيش تحرير السودان والقائمة تعرض وتطول ... حيث قامت مليشياتهم بهذه بهلك الحرث والنسل وتقتل من هو قابل للقتل، وتفجر من هو قابل للتغير، وتهجر من هو قابل للتهجير، كل من ينتمي للمذاهب والقوميات الأخرى.

مملكة آل سعود هي المعدن والمنجم للإرهاب وإليها ينتهي فصل الفساد والخراب؟ وهناك أكثر من 240 منظمة إرهابية وكل هذه المنظمات وعلى اختلاف مسمياتها فإنها خرجت من رحم هذه المملكة ورضعت من ثدييها ونشأت في أحضانها وترعرعت بين أيديها وتدبّين بدينها وتعتبر المملكة مقدسة وبمثابة حائط المبكى؟!

يقول الكاتب والمصفي الأمريكي نيكولاوس كريستوف: إن السعودية مصدر الكثير من سلالات التعصب والتطرف داخل العالم الإسلامي، وقادتها يشوّهون الإسلام أكثر من غيرهم.

وقد أثبتت الأيام والليالي بأن آل سعود من أشر الحاقدين والواجدين على البشرية وإنهم لا يستطيعون التعايش إلا مع أنفسهم وقد عمدوا على تسنين الأرض وتوهيهها وفتحوا الكثير من المدارس الدينية والمؤسسات التبشيرية في العالم لغرض الترويج لأيديولوجيتهم الوهابية فقامت هذه المدارس والمؤسسات بتغريب الكثير من المجرمين المدججين بالحقد والكرابية وحياة الدسائس والمؤامرات ضد دولهم الآمنة.

فلماذا يحيد آل سعود التدمير، ولا يعرفون التعمير؟! هل لأنهم توارثوا هذا السلوك والإمعان بالتعني بما يساهم بتدمير الآخرين وتقليل من أهميتهم، والتيقن بفناهم، أم يريدوا التسلط على هذه الدول كما تسلطوا عليها رسميًا باسم زعامة العالم العربي والإسلامي، بفضل دفع الرشاوى وشراء الذمم

وبعد سكون عواصف الربيع العربي قاموا بابتلاء زعامة العالم السنّي وغدوا يرنون إلى تمدد هيمنتهم إلى خارج حفرا فيتهم للاستيلاء على منابع النفط وخيرات الدول العربية والإسلامية. التي حولوا خيراً منها التي تنعم بها إلى سياسة تدمير ممنهج، وقتل الأخوة بدم بارد وقد جامد وحولوا شبابها إلى كائنات مسرطنة، وقنايل موقوتة، وبناتها إلى عواهر منكحة بعنوان (جهاد النكاح)، بحجة التدخل الإيراني وتمدد الهلال الشيعي؟!! فإذا كان آل سعود حريصين على العروبة وديار يعرب وقطنان من التدخلات الخارجية؛ فلماذا إذن يعيثون فيها الفساد ويعيثون في أمنها ويتدخلون في شؤونها؛ ويزودون أو باشهم وشواذهم بالمال والسلاح ويحركون أساطيلهم ويرسلون جيوشهم إلى إشاعة الفوضى وثقافة الموت وتدمير البنية التحتية؟!!

فسبب تفشي الإرهاب في هذه الدول هو حقد عائلة آل سعود الأعمى عليها وعلى شعوبها، ويعود هذا الحقد إلى عهود قديمة وليس وليد اليوم. حيث تتدخل في شؤونها بكل عهر ووفاحة مهاربة بعرض الحائط القوانين الدولية وعلاقات حسن الجوار؟

وأما سبب انتشار الإرهاب في الغرب هو احتضان الدول الغربية للكثير من المعابد، والمؤسسات الإرهابية التي تقدس المملكة وتسبح بحمدها .

وأما طلسم ولغر خضوع زعماء وختنوط حكومات هذه الدول الإسلامية خاصة، والدول الغربية عامة، والأمم المتحدة وبأنكيمونها؟! هو يعود لسحر وبريق الريال السعودي، ومداعبة الأمراء الحسنوات، وتراكم القلادات، وتدفق الهبات الملكية عليهم.

فشعار محاربة الإرهاب أصبح موضة العصر ولعبة يتداولها الانتهازيين، والكل يزعم أنه ضد وبحاريه ومتضرر منه، ولهذا هرول آل سعود إلى افتعال حوادث وتفجيرات داخل أراضيهم وربطوها بالإرهاب لكي يخرجوا للعالم بثياب يوسف المظلوم، ثم أخذوا يسمعوا العالم بأنهم ضحايا ومستهدفين؟! بعد أن أصبح العالم كله يدين السعودية ويحملها مسؤولية انتشار الإرهاب والفكر المتطرف؟! وقد خاطبهم المرشح الأمريكي دونالد ترامب قائلاً: لا تعتقدوا أن المجموعات الوهابية التي خلقتموها في بلدان العالم وطلبتم منها نشر الطلام والوحشية وذبح الإنسان وتدمير الحياة ستقف إلى جانبكم وتحميكم، فهو لا مكان لهم في كل الأرض إلا في حضنكم وتحت ظل حكمكم...). فعندما حصل تفجير الإرهابي الذي ضرب حي الكراده في العاصمة العراقية بغداد، الذي أحرق العمارات السكنية بمن فيها، ووصل عدد ضحاياه إلى

400 شهيد، و1500 جريح، قام آل سعود وبالتالي باتفاق 4 انفجارات داخل مملكتهم!! وكان أحدها على بوابة الحرم النبوي؟ وهذه بحد ذاتها تعد رسائل واضحة وبكل أبعادها، بأن آل سعود لا يتنا هون عن دمار أي شيء وحتى أقدس المقدسات؟ وسوف يأتي يوم ينسفوا به الكعبة الشريفة بأكملها وليس الحرم النبوي فقط؟! كما أكدته تقرير للاستخبارات الروسية سابقاً بأنه كشف عن مخطط سعودي لقصف الحرم المكي والمناطق المجاورة له بالصواريخ واتهام الحوثيين بتلك الضربات التي يحتاج العالم والشعوب الإسلامية على ذلك وتقوم بإرسال جنودها ومعداتها للحربية لقتال اليمنيين بحجة الدفاع عن الديار المقدسة !!

فمع الأسف الشديد نحن اليوم نعيش عصر الهيمنة السعودية قولاً وفعلاً، ومن ينكر ويقول غير ذلك فأنه يغافل نفسه، وعليه أن يراجع قواه العقلية في أقرب مصح طبي.

مع تحيات رئيس مركز الحرمين للاعلام الإسلامي